

أطر المعالجة الإخبارية للحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران في قناة العربية الإخبارية: دراسة تحليلية

م.د. مصطفى ياسين طه

جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الإعلام

mustafa.altimimy@gmail.com

مستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة قناة العربية الإخبارية للحرب الأميركية والإسرائيلية على إيران، وتحديد أنواع وأساليب المعالجة الإخبارية التي استخدمتها القناة، وتحليل وتفسير الرؤى والأفكار المقدمة، والمواقف التي أنتجتها القناة من خلال "أسلوب المعالجة والأطر المقدمة"، وهو من البحوث الوصفية الذي استخدم فيه المنهج المسحي بجانبه الوصفي والتحليلي، تمثل نطاق البحث اختيار (٣٠) نشرة إخبارية قدمتها قناة العربية الإخبارية للفترة من ٢/٢٨ ولغاية ٣/٢٩ / ٢٠٢٦، شملت (٦٥٦) خبر تناول موضوعات الحرب، تحددت عينة البحث في "نشرة الأخبار الرئيسية" والتي تبث في الساعة العاشرة مساءً، تم اعتماد "العينة العمدية" وفق أسلوب "الحصر الشامل" لمجموع النشرات الإخبارية، واستخدم الباحث فيه "استمارة تحليل المضمون" كأداة منهجية للتحليل، وجاءت أبرز النتائج وكما يلي: ارتفاع حجم التدفق الإخباري الذي تناول موضوعات الحرب بالمرتبة الأولى، تعدد عناصر الإبراز "المعادل الصوري" في نشرة الأخبار وتصدرت فيه "المادة الحية المباشرة" عن باقي العناصر، التنوع في الفنون الإخبارية المستخدمة والذي حل فيها أولاً "التغطية المباشرة Live مع المراسلين الميدانيين"، تصدر القضايا العسكرية نشرة الأخبار عينة التحليل، التنوع في الأطر المعتمدة في الأخبار والذي جاء فيها بالمرتبة الأولى "إطار الصراع" وبفارق كبير عن باقي الأطر والذي تصدرت فيه "العمليات العسكرية" على رأس الأطر الفرعية، كما اعتمدت قناة العربية في معالجتها للحرب على "المعالجة التحليلية التفسيرية" بنسبة كبيرة واقتربت معها في النتيجة المعالجة المجردة "الإخبارية"، وأخيراً تصدر "أسلوب التكرار" الأساليب المعتمدة في المعالجة الإخبارية للحرب.

الكلمات المفتاحية: الأطر، المعالجة الإخبارية، الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، قناة العربية.

Framing of News Coverage of the U.S.–Israeli War on Iran on Al Arabiya News Channel: An Analytical Study

**Ph.D. Mustafa Yaseen Taha – Tikrit University, College of Arts, Department
of Media**

Abstract:

This research aims to identify the news framing used by Al Arabiya News Channel in its coverage of the American and Israeli war on Iran, determine the types and methods of news treatment employed by the channel, and analyze and interpret the visions, ideas, and stances presented by the channel through its "treatment style and presented framing." This descriptive research utilizes a survey methodology with both descriptive and analytical aspects. The scope of the research involved selecting (30) news bulletins broadcast by Al Arabiya News Channel between February 28 and March 29, 2026, encompassing (656) news items covering war–related topics. The research sample focused on the "main news bulletin," which airs at 10:00 PM, A purposive sampling method was adopted, employing a comprehensive approach to selecting all news bulletins. The researcher used a content analysis form as the methodological tool for analysis. The most prominent results were as follows: a high volume of news coverage focusing primarily on war topics; multiple elements of visual representation (the "visual equivalent") were used in the news bulletins, with "live footage" being the most prevalent; a variety of news techniques were employed, with "live coverage with field reporters" being the most common; military issues dominated the

news bulletins analyzed; and there was a diversity of framing techniques used in the news, with "conflict" being the most prevalent, far surpassing other framing techniques, and "military operations" being the most prominent sub-framework, Al Arabiya channel also relied heavily on "analytical and interpretive treatment" in its coverage of the war, and in the result came close to the abstract "news" treatment. Finally, the "repetition method" topped the list of methods adopted in the news coverage of the war.

Keywords: Framing, news processing, US-Israeli war on Iran, Al Arabiya channel.

مقدمة:

في ظل التوتر المتصاعد في منطقة الشرق الأوسط، استيقظ العالم على وقع بدء العمليات العسكرية الأمريكية الإسرائيلية على إيران صبيحة يوم السبت ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦، والتي شنت من خلالها أميركا وإسرائيل ضربات صاروخية استهدفت القيادات الإيرانية ومواقع عسكرية، ردت بعدها إيران بصواريخ موجهة وطائرات مسيرة ضربت العمق الإسرائيلي ومواقع التواجد الأميركي في المنطقة، وامتد شرارتها الى دول لخليج العربي شملت قطر والسعودية والكويت والإمارات والبحرين وعمان والأردن والعراق بل وذهبت الى أبعد منها حيث تركيا وقبرص وأذربيجان.

في هذا السياق أتاحت القنوات الفضائية الإخبارية العربية خدمة متواصلة في تغطية الأحداث العسكرية على مدار الساعة، وواكبتها بتغطيات موسعة ومركزة وفق أساليب معالجة مختلفة، برزت من خلالها الأهداف والرؤى والأفكار التي سعت الى خلق فضاء معلوماتي واسع بالتغطية تارة والتحليل والتفسير تارة أخرى، تلبية لحاجة المشاهد من جهة وتشكيل رأي عام إزاء الأحداث من جهة أخرى، وبرزت أهمية التعرف على مدى مساهمة تلك القنوات في إمداد الجمهور العربي بالمعلومات عن وقائع الحرب وأحداثها أولاً بأول، كذلك التعرف على نوعية المعلومات وأساليب عرضها وتقديمها والتي تساهم بشكل أو بآخر في صياغة مواقف الجمهور وتوجهاتهم وسلوكياتهم إزاء الاحداث، نظراً لدور الإعلام في صناعة الوعي - كما أسلفنا - أثناء الأزمات.

وتمثل متابعة الأخبار أثناء الأزمات أولوية للجمهور كونها ترتبط بمجريات حياته العامة، فالحرب تخلف تداعيات أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية، خاصة عندما تتساق أحداثها بعامل المكان للدول، كما هي في

ايران - مسرح الأحداث- والعراق ولبنان والخليج العربي بل والشرق الأوسط عموما، مما يجعل دراسة العلاقة بين كيفية وأسلوب المحتوى المقدم في تلك القنوات وانعكاسه على تشكيل مواقف الجمهور إزاء الرسالة من الضرورات التي يحرص من خلالها الباحث على دراستها، وفق أسلوب علمي ومنهجي يقدم تحليل لأساليب المعالجة التي انتهجتها القناة - موضع التحليل- ومن هنا تتبلور مشكلة وهدف البحث.

الفصل الأول: الإطار المنهجي:

أولاً: مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في كيفية المعالجة التي قدمتها قناة العربية الاخبارية - عينة البحث- إزاء تغطيتها للحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، ومعرفة أنواع المعالجة الإخبارية والأساليب التي وظفتها القناة للأحداث، وحدود التأثيرات التي فرضتها المتغيرات جيو- عسكرية على القناة، فوسائل الإعلام تعالج القضايا وتقدمها عبر تغطيات حسب أهداف موضوعة بما يتوافق مع مصالحها وايدولوجياتها والتي تنعكس على أمنها القومي، فضلا عن ان المشكلة تدور حول التعرف على نوع الأطر التي اعتمدها القناة في معالجتها الإخبارية للحرب.

ثانياً: أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث وفق مستويين:

- الأهمية العلمية: يسهم البحث فيما يخرج به من نتائج الى معرفة الأنواع والأساليب التي استخدمتها قناة العربية الإخبارية في معالجة الأزمة، ودلالات التوظيف في تقديم الأطر للأحداث، فضلا عن التعرف على تبني أي من الروايات الأميركية والإسرائيلية والإيرانية بما ينسجم وأهداف القناة، والتي تقدم صورة منهجية لقناة عربية متخصصة وأسلوب ادارتها الإعلامية للحرب، فضلا عن كم المعلومات والبيانات والنتائج التي من الممكن ان تكون نقطة انطلاق للباحثين مستقبلا نحو دراسة أعمق وأكثر شمولاً.

- الأهمية المجتمعية: وفقا للمؤشرات العلمية التي سيقدمها البحث فإنها ستعزز من وعي الجمهور إزاء ما تقدمه القناة في تغطيتها الإخبارية الحية، والذي يسهم في بناء موقف (مؤيد- محايد- معارض) إزاء الحرب، فضلا عن رفع مستوى إدراكه للرسائل العلنية والضمنية التي تحتويها الأطر المستخدمة، وبذلك يكون المشاهد أكثر قراءة وفهما للمعلومات التي رافقت الحرب، والتي ستعزز من تبني مواقفه إزاء الحرب، سواء في الداخل الخليجي والشارع العربي عموماً.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

١- التعرف على الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة قناة العربية للحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران.

٢- تحديد أنواع وأساليب المعالجة الإخبارية التي استخدمتها القناة للحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران.
٣- تحليل وتفسير الرؤى والأفكار المقدمة في حدود " أسلوب المعالجة والأطر المقدمة" في القناة إزاء الحرب.

٤- التعرف على المواقف التي أنتجتها القناة - وفق اسلوب المعالجة والأطر المقدمة - بين طرفي الحرب.
رابعاً: تساؤلات البحث:

١- ما الموضوعات التي تناولتها المعالجة الإخبارية في قناة العربية للحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران؟

٢- ما الأطر التي استخدمتها قناة العربية في معالجتها الإخبارية للحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران؟

٣- ما أنواع المعالجة الإخبارية التي اعتمدها القناة في تغطيتها للحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران؟

٤- ما أساليب المعالجة الإخبارية التي وظفتها قناة العربية في تغطيتها للحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران؟

٥- ما الرؤى والأفكار التي قدمتها قناة العربية في تغطيتها للحرب وفقاً للمتغيرات جيو-عسكرية للحرب؟

٦- ما المواقف التي أنتجتها قناة العربية إزاء طرفي الحرب "أميركا وإسرائيل - إيران"؟

خامساً: منهج البحث:

يصنف هذا البحث ضمن سلسلة البحوث الوصفية Studies Descriptive التي تركز على دراسة الظاهرة مثلما هي في الواقع، من خلال وصفها وصفاً دقيقاً، وذلك بالتعبير عنها "تعبير كمي" أو "تعبير كيفي"؛ إذ إن التعبير الكيفي للظاهرة يعمل على توضيح خصائص الظاهرة، أما التعبير الكمي فيصف الظاهرة رقمياً؛ إذ يوضح مقدار الظاهرة ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة (الخياط، ٢٠١١، ٩٣)، وفي هذا البحث استخدم المنهج المسحي بجانبه الوصفي والتحليلي للوصول إلى نتائج من خلال الحقائق المرتبطة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو الحدث، وهو ما يتيح للباحث استخدام أداة تحليل المضمون لأطر المعالجة الإخبارية للحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران؛ لفحص خصائص وسمات وأنواع التأطير التي تضمنتها المعالجة، واستخراج فئات التحليل الرئيسية والفرعية وتكراراتها من النشرات الإخبارية، والتي تشمل مفردات الموضوع ومؤشراته وملاحظاته العلمية؛ لغرض الوقوف على طبيعة المعالجة في قناة العربية الإخبارية.

سادساً: نطاق وعينة البحث:

تمثل نطاق البحث في "النشرات الإخبارية" التي تقدمها قناة العربية والتي تبث محتواها على مدار الساعة في تغطية متواصلة للحرب، أي ما مجموعه ٢٤ نشرة إخبارية في اليوم، نحو ما يقرب من ٧٢٠ نشرة إخبارية في الشهر.

أما عينة البحث تم اختيار "نشرة الأخبار الرئيسية" والتي تبث في الساعة العاشرة مساء كل يوم على قناة العربية الاخبارية من مجموع نشرات الأخبار التي تبثها القناة، واستخدم الباحث من خلالها "العينة العمدية" إحدى أنواع العينات الاحتمالية وفق اسلوب "الحصر الشامل" لمجموع النشرات الإخبارية، ولمدة شهر واحد.

سابعًا: مجالات البحث:

المجال الزمني: تمتد الفترة الزمنية لشهر واحد من (٢٠٢٦/٢/٢٨) ولغاية (٢٩-٣-٢٠٢٦)، تضمنت ٣٠ نشرة إخبارية، وبمعدل ١٧٦٤ دقيقة إخبارية خلال الشهر "عينة التحليل"، وتزامنت المدة الزمنية للعينة مع موعد انطلاق الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، والتي تدفقت من خلالها المعلومات والأخبار والتحليلات التي اهتمت في تغطية نطاق الحرب الدائرة بالمنطقة.

المجال الموضوعي: تمثل بالحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، من خلال ما تضمنتها من أطر وانواع وأساليب معالجة إخبارية قدمتها نشرات أخبار قناة العربية الاخبارية، والتي ركزت فيها على القضايا العسكرية، الأمنية، الاقتصادية، والاستراتيجية.

ثامنًا: أداة البحث:

استخدم الباحث "استمارة تحليل المضمون" كأداة منهجية للتحليل، حيث صممت بالاستناد إلى مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته وفق خطوات منهجية، تضمنت توصيف الفئات الرئيسية والفرعية بشكل يناسب مفهوم أطر المعالجة الإخبارية، من خلال تصنيفها الى "ماذا قيل" و "كيف قيل"، وتحديد أنواع واساليب المعالجة؛ وذلك بهدف الإجابة على التساؤلات بما يحقق أهداف البحث.

صدق الاستمارة: عرضت الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين والخبراء* والذين أقروا بأن أدوات جمع البيانات تحقق أهداف البحث، بعد إتمام بعض التعديلات والملاحظات العلمية، وكانت نسبة الصدق (94.55%) وهي نسبة جيدة جدا، وتم حساب صدق الاستمارة وفق المعادلة الآتية:

$$\text{(مقياس صدق الاستمارة) معامل الصدق} = \left(\frac{\text{عدد الفئات المتفق عليها}}{\text{عدد الفئات الكلي}} \times 100 \right)$$

$$\text{معامل الصدق} = \frac{260}{275} \times 100 = 94,55 \approx 95\%$$

$$\text{عدد الفئات التي اتفق عليها المحكمين} = \frac{260}{5} = 52 \text{ (عدد الفئات المقبولة باتفاق المحكمين)}$$

جدول (١) نسبة الاتفاق والاختلاف بين المحكمين والخبراء على فئات استمارة تحليل المضمون

ت	أسماء المحكمين والخبراء واللقب العلمي	التخصص العلمي	الفئات الكلية	الفئات المتفق عليها	النسبة المئوية للاتفاق
١	أ. د. عادل عبد الرزاق الغريبي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.	الإذاعة والتلفزيون	٥٥	٥١	92.73%
٢	أ. د. يوسف حسن محمود، جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الاعلام.	الإذاعة والتلفزيون	٥٥	٥٠	90.91%
٣	أ. م. د. رعد خاشع حافظ، جامعة الانبار، كلية الآداب، قسم الاعلام.	الإذاعة والتلفزيون	٥٥	٥٥	100%
٤	أ. م. د. علي فاخر عبد، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم الاعلام.	الإذاعة والتلفزيون	٥٥	٥٣	96.36%
٥	أ. م. د. علاء نجاح نوري، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.	الإذاعة والتلفزيون	٥٥	٥١	92.73%
	المجموع	-	٢٧٥	٢٦٠	94.55%

ثبات التحليل: ويقصد به إمكانية الوصول الى النتائج ذاتها عند إعادة تطبيق المقياس المستعمل على المادة نفسها في المواقف والظروف نفسها (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٩، ص ١٨٣)، كما ويجب ان تتصف كافة الإجراءات بالثبات والاتساق والدقة للوصول الى ثبات النتائج (عبد الحميد، ٢٠٠٠، ٢٤١)، ويمكن استخراج ثبات التحليل بإحدى الطريقتين أو كليهما، (زغيب، ٢٠٠٩، ١٦٨):

- ١- الاتساق عبر الزمن: يعيد من خلالها الباحث تحليل المادة التي خضعت للتحليل مسبقاً، من خلال تكرار اختبار نفس العينة بعد مرور مدة معينة من الزمن. من التحليل الاولي.
- ٢- الاتساق بين المحللين: يقوم من خلالها عدد من المحللين بتحليل المادة التي خضعت للتحليل نفسها، بتطبيق نفس الفئات والوحدات على ذات المحتوى. واعتمد الباحث الطريقة الثانية واستعان بباحث مستقل (م.م. محمد عصام عبد الهادي*)؛ لغرض إعادة تحليل عينة المضمون، ومطابقتها مع النتائج التي توصل اليها الباحث المستقل، واتضح ان نسبة الاختلاف بين تحليل الباحث وتحليل الباحث المستقل ضئيلة، وفقاً لمعادلة هولستي: Holsti:

$$\text{الثبات } R = \frac{C \times 2}{C1+C2+C3}$$

$$\frac{102}{110} = \frac{2 \times 51}{4+51+55}$$

تمثل R معامل الثبات.

$C \times 2 =$ عدد الفئات التي اتفق عليها الباحث مع الباحث المستقل.

$C1 =$ عدد الفئات التي تم تحليلها من قبل الباحث.

$C2 =$ عدد الفئات التي تم تحليلها من قبل الباحث المستقل.

$C3 =$ عدد الفئات التي لم تظهر في تحليل الباحث المستقل.

وقد أظهرت النتائج نسبة عالية من الثبات حيث بلغت (0.93).

وبما أن تحليل المضمون يستهدف وصف عناصر المضمون "وصفاً كمياً"، من المهم أن يقسم المضمون إلى وحدات التحليل، إذ تستخدم الوحدات لاحتساب عدد تكرار الفئات؛ لدلالاتها في تشكيل النتائج، وفقاً لذلك أستخدم وحدتين للتحليل وهما:

- وحدات تحليل المضمون:

- ١- وحدة الموضوع: وتسمى بالوحدة الطبيعية، تمثلت في وحدة "القضية"؛ لرصد أبرز الأخبار في قناة العربية الإخبارية.

(*) محمد عصام عبد الهادي، حاصل على شهادة الماجستير، جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الاعلام، فرع الإذاعة والتلفزيون.

٢- وحدة العد والقياس: تمثلت بحساب الوحدة الزمنية التي استغرقتها نشرات الأخبار في معالجة موضوعات الحرب، والتي تمكن من احتساب عدد تكرار الأخبار التي تناولت موضوعات الحرب من إجمالي أخبار النشرة؛ لرصد مستوى الاهتمام الذي توليه القناة بمضمون الاخبار "عينة التحليل"، واستخدم الباحث "الدقيقة" كوحدة قياس.

- فئات التحليل:

هي التصنيفات الرئيسة والفرعية للمضمون الذي خضع للتحليل، وتنقسم إلى:

١- الفئات الخاصة بالشكل "كيف قيل".

٢- الفئات الخاصة بالمضمون "ماذا قيل".

أولاً: الفئات الخاصة بالشكل (كيف قيل) وتشمل:

١- عدد الأخبار التي تناولت موضوعات الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران من إجمالي نشرة أخبار العاشرة مساءً في قناة العربية، كذلك عدد الاخبار العاجلة التي تناولت موضوعات الحرب من إجمالي الاخبار العاجلة في النشرة.

٢- عناصر الإبراز "المعادل الصوري" المستخدم في المعالجة الاخبارية (نص مدعم بصور ثابتة، نص مدعم بفيديو حي، نص مدعم بفيديو أرشيف، نص مدعم بخرائط ورسوم بيانية، نص مدعم بخرائط وهولو غرام، نص مدعم بعناوين مكتوبة).

٣- الفنون الاخبارية المعتمدة في عرض الاخبار (تقرير خارجي ميداني، تقرير داخلي من غرفة الاخبار، مؤتمر صحفي، مقابلة حية عبر الأقمار الاصطناعية DTL، مقابلة حية داخل الاستوديو، مقابلة عبر الهاتف PHONO، تغطية مباشرة LIVE مع المرسلين).

ثانياً: الفئات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل) وتشمل:

١- فئات نوع الموضوعات: والتي شملت الموضوعات العسكرية، الأمنية، الاقتصادية، السياسية، الإستراتيجية، الاجتماعية.

٢- فئات أنواع الأطر: وشملت أطر الصراع، المسؤولية، الاقتصادية، الاستراتيجية، التهدة، الاهتمامات الإنسانية، المبادئ الأخلاقية، التاريخية.

٣- الفئات الفرعية لإطار الصراع:

- العمليات العسكرية: وهي القصف المتبادل بين (أمريكا وإسرائيل - إيران)، كما في القصف الأميركي والإسرائيلي على المنشآت العسكرية والمقار الأمنية والمواقع اللوجستية ومصانع الطائرات المسيرة ونفاط اطلاق الصواريخ الباليستية في إيران، القصف الإيراني للعمق الإسرائيلي والتواجد الأميركي في الشرق

- الايوسط، القصف الايراني لدول الخليج، المواجهات العسكرية والقصف المتبادل بين حزب الله وإسرائيل، استهداف فصائل مسلحة عراقية للتواجد الأميركي في المنطقة، قصف مقرات الحشد الشعبي ومقرات للجيش العراقي، استهداف السفارة الأميركية وقاعدة فكتوريا للدعم اللوجستي الاميركي في مطار ببغداد، قصف مقر المعارضة الإيرانية وقواعد التواجد الأميركي في كردستان.
- استعراض القدرات العسكرية: وتتمثل باستعراض القوة العسكرية المتبادلة بين طرفي الحرب، كالإمكانات العسكرية والأسلحة المستخدمة في الحرب، والإعلان عن صد الصواريخ والطائرات المسييرة في دول الخليج وإسرائيل، الإعلان عن استخدام صواريخ ومسيرات واسلحة جديدة، إسقاط الطائرات العسكرية.
 - الدوافع والاهداف: تتمثل في دوافع واهداف اميركا وإسرائيل اللتان شنتا الحرب ومنها، تغيير النظام الإيراني، تحييد البرنامج النووي، وقف عمليات تخصيب اليورانيوم، الاستيلاء على اليورانيوم المخصب، القضاء على البرنامج الصاروخي بعيد المدى، تحييد قوة الوكلاء في المنطقة، أمن إسرائيل.
 - الخسائر والتأثيرات: وهي الآثار والتداعيات التي تخلفها العمليات العسكرية المتبادلة منها اغتيال المرشد الأعلى في إيران، اغتيال القادة العسكريين والامنيين، الخسائر الناجمة عن قصف المنشآت الحيوية العسكرية والطاقة وغيرها، غلق مضيق هرمز، تدمير منصات إطلاق الصواريخ، تدمير القوة البحرية، تدمير الدفاعات الجوية، حجم التدمير في المنشآت الإسرائيلية، الاضرار الناجمة عن استهداف المنشآت في دول الخليج وتداعياتها.
 - التهديدات المتبادلة: تشمل تصريحات القادة والمسؤولين الامريكان والاسرائيليين والایرانيين والخليجيين فضلا عن تهديدات الفصائل المسلحة باستهداف التواجد الأميركي في العراق والمنطقة، كما وتشمل التهديدات الهجومية والدفاعية إزاء الحرب والعمليات العسكرية.
 - المواقف الإقليمية والدولية: هي القرارات التي تتخذها الدول إزاء الحرب وتمثلت أبرزها بموقف الناتو من عدم المشاركة في جهود أميركا لفتح مضيق هرمز، موقف بريطانيا من استخدام قاعدة ديبغو غارسيا في المحيط الهندي لضرب إيران، موقف دول الخليج إزاء القصف الإيراني لمنشآتها، الموقف العراقي من الحرب وما يرتبط به من تداعيات عسكرية على الأراضي العراقية، الموقف الرسمي اللبناني، موقف حزب الله من الحرب ضد إيران، الموقف المحايد لتركيا وباكستان ودول أوروبا وروسيا والصين الداعي للتهدئة والحوار.
 - استشراف السيناريوهات المستقبلية: هي التصورات التي من الممكن ان تحدث في المستقبل من خلال الاعتماد على تحليل الواقع والمتغيرات المتوقعة، منها الاعلان عن تطور جغرافية الحرب وامتدادها لدول الخليج، التدخل البري في ايران، دعم الأقليات من قوى المعارضة داخل إيران، استهداف جزيرة

خرج الاستراتيجية، تهديد باستهداف منشآت الطاقة الكهربائية في إيران ودول الخليج، التهديد بغلق مضيق باب المندب وقطع الملاحة البحرية، الدعم الدولي للحرب باستمالة الناتو ودعم جهود فتح مضيق هرمز، التهديد بالتدخل البري الإسرائيلي في جنوب لبنان.

٤- فئات أنواع المعالجة الخبرية: وتتمثل في عدة أنواع منها المعالجة المثيرة، المتكاملة، المتحيزة، الهجومية، الموضوعية، المجردة، التفسيرية، التدعيمية، الاستباقية أو التمهيدية.

٥- فئات أساليب المعالجة الإخبارية: والتي تتلخص بأساليب عدة منها، أسلوب التكرار، انتقاء المعلومات، سرد المعلومات، أسلوب عرض الأدلة والشواهد، الأسلوب الاستقصائي، الأسلوب التفسيري، الأسلوب التوجيهي أو الدعائي، الأسلوب الإنساني أو الدرامي، التغطية الحية (البث المباشر).

تاسعاً: الدراسات السابقة:

١- دراسة (جمعة، 2025).

استهدفت الدراسة التعرف على المعالجة الإخبارية لعملية طوفان الأقصى في القنوات الفضائية الدولية الموجهة روسيا اليوم (RT) والحرّة الأميركية، وذلك للفترة من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٧ ديسمبر ٢٠٢٣، بهدف فهم كيفية تناولهما لأحداث العملية وتقديمها للجمهور، وركزت الدراسة على الفروقات في أساليب التغطية الإخبارية بين القناتين، مع مراعاة التحليلات الخاصة من المنظور الإعلامي والمسميات المستخدمة، وهي من الدراسات الوصفية استخدم فيها المنهج المسحي بأسلوب "تحليل المضمون" كأداة منهجية، شملت تحليل عينة من نشرات الأخبار في القناتين، والتي كشفت التوجهات التحريرية وكيفية بناء الأطر الخبرية ومدى التزام القناتين بالحياد رغم الأجندات السياسية اللتان تخضع لهما القناتين، وتوصلت الدراسة الى مجموع نتائج أبرزها: وجود تباين ملحوظ في أسلوب التغطية بين القناتين؛ إذ اعتمدت قناة روسيا اليوم في تحليلها على نقد السياسات الغربية بينما ذهبت قناة الحرّة إلى عرض أكثر ارتباطاً بالسياق الأميركي واهتمامها بالجوانب العسكرية لمواجهة حماس، كذلك أظهرت النتائج إن عناصر الإبراز لعبت دوراً حاسماً في تشكيل استجابات وفهم الجمهور للخبر من خلال التركيز على التقارير المصورة والمقاطع المتلفزة والرسوم البيانية والصور الثابتة التي حددت أهمية الحدث بالنسبة للقناة؛ إذ تمارس هذه العوامل دوراً محورياً في المعالجة، فضلاً عن تأثير العوامل السياسية في صياغة الأخبار وتوجيه التغطية الإخبارية ما يسهم في تشكيل الرأي العام وفقاً للتوجهات الإستراتيجية التي تعمل بها كل قناة.

٢- دراسة (الشمري، والموسوي، ٢٠٢٥).

استهدفت الدراسة المعالجة الإخبارية للأزمة الفلسطينية الإسرائيلية في قناة i24 الإسرائيلية، بالتطبيق على نشرات الإخبارية التي تبثها القناة للمدة من ٢٠٢٤/١/١ ولغاية ٢٠٢٤/٣/٣١، وهي من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي بأسلوب تحليل المضمون كأداة منهجية؛ للتعرف على الأطر التي قدمتها القناة في معالجتها للأخبار العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال اهتمامها بالتغطية الإخبارية الفورية للأزمة الفلسطينية الإسرائيلية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أبرزها: تركيز نشرات الأخبار الرئيسية على موضوعات الأزمة بشكل كبير تصدرت فيها المعالجة المتحيزة والتي أطرت الأخبار من خلال تقديم حركة حماس كعناصر إرهابية بنسبة كبيرة باستخدام المعالجة المثيرة، فيما جاءت المعالجة التفسيرية والموضوعية ثانياً، والمعالجة الهجومية ثالثاً من خلال توصيف القناة إن أكثر الهجمات الدفاعية التي نفذها جيش الدفاع الإسرائيلي ضد الهجمات الإرهابية التي شنتها حماس في قطاع غزة، واستخدمت القناة في نشراتها الإخبارية الرئيسية خمسة أساليب في معالجتها الإخبارية مع استخدام أكثر من أسلوب في طرح القضية.

٣- دراسة (كاظم، ٢٠٢٥).

استهدفت الدراسة تحليل أطر التحليل الإخباري في قناة الجزيرة الفضائية للعمليات العسكرية في غزة، من خلال التعرف على عي طبيعة الأطر الإخبارية التي اعتمدها القناة في تحليل العمليات العسكرية، والكشف عن الأساليب التحريرية المتبعة في تقديم المحتوى الإخباري، وتحديد المصادر التي استندت إليها نافذة التحليل العسكري، فضلا عن عناصر الإبراز والفنون التلفزيونية التي دعمت التغطية الإعلامية، وهي من الدراسات الوصفية والتي استخدم فيها الباحث المنهج المسحي بأسلوب تحليل المضمون كأداة منهجية، من خلال تحليل نشرات الأخبار الرئيسية لقناة الجزيرة للمدة من ٢٠٢٣/١٠/٧ ولغاية ٢٠٢٤/٤/٧، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أبرزها: اعتماد نافذة التحليل العسكري على أطر متعددة، ما أتاح تقديم تأطير إخباري يجمع بين البعد العسكري والإستراتيجي والتداعيات السياسية والإنسانية، كما ركز التأطير على التطورات الميدانية والإستراتيجية القتالية للأطراف المتنازعة، إلى جانب تحليل ردود الفعل الرسمية على المستويين المحلي والدولي، فيما أظهرت النتائج أيضا إن القناة اعتمدت على مصادر متنوعة شملت آراء الخبراء العسكريين، التقارير الميدانية، التصريحات الرسمية، تحليلات مراكز الدراسات والمواقع الإخبارية، مما عزز موثوقية التغطية وتحليلها للأحداث.

٤- دراسة (محمد، والكعبي، ٢٠٢٤).

استهدفت الدراسة التعرف على أطر التغطية الإخبارية للفضائيات الدولية الموجهة للحرب الروسية الأوكرانية في قناة روسيا اليوم (RT)، وهي من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي بأسلوب تحليل

المضمون كأداة منهجية لتحليل نشرات الأخبار في القناة الموجهة باللغة العربية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أبرزها: تصدر الجانب الأمني والعسكري للموضوعات التي قدمتها نشرات الأخبار، فيما تصدرت التغطية الإخبارية التقريرية أو التسجيلية أنواع التغطيات الأخرى، وتصدر إطار الصراع أنواع الأطر المستخدمة في المعالجة الإخبارية، فيما جاء القادة العسكريين أولاً كقوى فاعلة في نشرات الأخبار.

٥- دراسة (البغدادي، ٢٠١٠).

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية المعالجة الإعلامية التي قدمتها قناتي الجزيرة والعربية للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، من خلال تحليل عينة من نشرات الأخبار وبرامج الرأي، حيث اختارت الباحثة ٢٨ نشرة إخبارية من القناتين فضلاً عن ٨ حلقات من برنامج لقاء اليوم ولقاء خاص على قناة الجزيرة وبالعربي وبصراحة ومقابلة خاصة على قناة العربية، كذلك ٢٣ حلقة من برنامجي ما وراء الخبر في قناة الجزيرة وبانوراما على قناة العربية، وهي من الدراسات الوصفية التي استخدمت فيها المنهج المسحي بأسلوب تحليل المضمون كأداة منهجية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أبرزها: منحت قناتي الجزيرة والعربية حدث العدوان الإسرائيلي على غزة تغطية شاملة وواسعة ركزت فيها على الجوانب العسكرية والسياسية والإنسانية والاجتماعية، كما منحت القناتين في نشراتها الإخبارية مساحة زمنية متقاربة نسبياً، ودلت النتائج على اعتماد قناتي الجزيرة والعربية على مصادرهما الذاتية في نقل الأخبار الخاصة، كذلك ركزت القناتين على عرض وجهتي نظر حماس وإسرائيل معاً ضمن محتوى الخبر الواحد، وعكست القناتين الأجندة السياسية للقوى البارزة خلال تلك الفترة، والمنقسمة بين دول الممانعة أو الاعتدال، تبعاً لسياسة كل من القناتين.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

تحددت الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

١- اختيار موضوع البحث وصياغته بشكل علمي.

٢- صياغة تساؤلات البحث بأسلوب منهجي.

٣- تحديد المنهج العلمي المناسب وأدواته.

٤- اختيار الإطار المعرفي وتوظيف الإطار النظري للبحث.

عاشراً: المفاهيم الإجرائية للبحث:

١- الأطر: يقصد بها الأساليب التي تعتمدها القناة في توجيه الجمهور من خلال انتقاء أخبار دون غيرها أو عرضها من زوايا محددة وإغفال أخرى، بما ينعكس على تلقي واستجابة الجمهور لمعلومات محددة، ويتم عبر الانتقاء والإبراز والتوجيه والتكرار، ويخلص إلى كونه الزاوية التي يتلقى الجمهور منها الخبر وليس الخبر ذاته.

٢- **المعالجة الإخبارية** : يقصد بها "الكيفية" التي تقدم بها الأخبار، أي التغيرات التي تطرأ على الخبر من خلال إعادة صياغة الحدث وتقديمه للجمهور عبر انتقاء نصوص وصور وفيديوهات الغاية منها تشكيل إطار إخباري محدد أكثر تأثيراً، وفق أساليب متعددة كاستخدام لغة معينة "مسميات" أو تقارير مدعمة بالبيانات والأرقام وتقنيات الواقع المعزز، أو بث مباشر للمرسلين من موقع الأحداث، فضلاً عن تقديم أطروحات ورؤى وأفكار عن طريق استضافة خبراء ومتخصصين لتقديم تحليلات وتفسيرات، الهدف منها توجيه الرأي العام، وإعادة تشكيل المواقف، وتنسم بتنوعها بين المهنية والموضوعية وبين التحيز لطرف على حساب آخر.

٣- **الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران**: هي العمليات العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل على إيران والتي شمل نطاقها دول الشرق الأوسط خاصة الخليج العربي ولبنان والعراق والأردن، والتي أصبحت الحدث الأبرز في تغطية وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية.

٤- **قناة العربية الإخبارية**: هي قناة فضائية إخبارية متخصصة تبث من العاصمة السعودية الرياض ولها استوديوهات في دبي سابقاً، تأسست في ٣ مارس/ آذار عام ٢٠٠٣ تتبع مجموعة mbc group، تضم شبكة من المرسلين حول العالم، تواكب الاحداث العالمية والإقليمية في تغطيات موسعة، ولا تتقاطع في سياستها مع وجهة نظر النظام السياسي السعودي، كما وتمتلك القناة مساحة وتأثير في الجمهور العربي.

الفصل الثاني: الإطار المعرفي والنظري للدراسة

أولاً: الأطر الخبرية، مفهوماً وأنواعها وآلياتها.

تُعرف الأطر على إنها انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها، وتفترض نظرية الأطر ان الاحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهما حين وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق؛ وذلك عن طريق التركيز على جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى (مكاوي والسيد، ٢٠٠٩، ٣٤٨).

ويمكن تصنيف الأطر إلى ما يلي (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ٤٠٥):

١- **الإطار المحدد**: يركز هذا النوع من الأطر على حدث أو قضية معينة تكون معروفة لدى الجمهور، ويعتمد على تقديم تفاصيل الحدث وتأثيراته مع التركيز على البعد الشخصي.

٢- **الإطار العام:** يقدم هذا النوع من الأطر الحدث أو القضية في سياق شامل، حيث تقدم من خلاله تفسيرات عامة للأحداث التي ترتبط بالمعايير السياسية والثقافية، ويسعى لفهم المشكلات وإيجاد الحلول على المدى البعيد.

ويندرج منها أطر فرعية كالآتي (الدليمي، ٢٠١٦، ٢٠٠٤-٢٠٠٥).

أ- **إطار الصراع:** يركز هذا الإطار على عرض الأحداث بأسلوب تنافسي يتغافل أحيانا عن بعض التفاصيل مع عرض الحدث بأسلوب الراجح والخاسر، ويلجأ القائم بالاتصال إلى تضخيم عنصر الصراع في سياق التغطية الإخبارية.

ب- **إطار المسؤولية:** يهدف هذا الإطار الإجابة على تساؤل "من المسؤول؟"، حيث يسعى إلى تحديد الجهات أو الأشخاص المسؤولين عن الحدث، سواء كانت حكومة أو مؤسسة أو أفراد.

ت- **إطار الإستراتيجية:** يقدم هذا النوع من الأطر الحدث ضمن إطار إستراتيجي يعكس تأثيره على الأمن القومي، وغالبا ما يستخدم في سياق الأحداث العسكرية والسياسية، ويركز هذا الإطار على القيم كالصراعات والتنافس ونتائج مثل الفوز أو الخسارة والتقدم أو التأخر.

ث- **إطار الاهتمامات الإنسانية:** يقدم هذا الإطار الحدث في سياق تأثيره العاطفي والإنساني، ويطرح الرسائل الإعلامية بأسلوب درامي يحمل أبعاد عاطفية.

ج- **إطار النتائج الاقتصادية:** يقدم هذا الإطار الأحداث من زاوية آثارها الاقتصادية، سواء على مستوى الدول أو المؤسسات أو الافراد، ما يبرز تأثيراتها المتوقعة أو الحالية ويساهم بزيادة تفاعل الجمهور عبر الاهتمام بالمصالح المادية.

ح- **إطار المبادئ الأخلاقية:** يعرض هذا الإطار الأحداث والوقائع ضمن سياق أخلاقي يركز على القيم والمعتقدات الثابتة عند الجمهور، ويستند القائم بالاتصال أحيانا إلى اقتباسات دينية وأدلة أخلاقية من أجل تدعيم الموضوع أو القضية.

خ- **إطار التهدئة:** يركز هذا الإطار في معالجته للأحداث أو الأزمات إلى ضرورة اللجوء إلى الحلول السلمية؛ لحل الأزمة وخفض التصعيد، ويبرز هذا الإطار اثناء الصراعات والأزمات (جلال، ٢٠١٥، ٤).

د- **إطار التاريخي:** يركز هذا الإطار على الجوانب التاريخية في معالجته للأحداث، وغالبا ما ينتقي القائم بالاتصال جانب من الحدث والقضية والتركيز عليها والخوض بعمق في تفاصيلها، وتدعيمها بالتحليل والتفسير؛ حتى تصبح هي الجانب السائد والمهيمن في التغطية وتعاطي الجمهور معها (علي، ٢٠١٤، ٦٥).

وللتأطير آليات يستخدم من خلالها وضع المضمون الإخباري داخل إطار محدد وهي ضرورية في فهم تأثيرات التأطير أثناء تغطيتها للأحداث والقضايا، وهي كالاتي (Hallhan & Baysha, 2004, 233-246):

- الانتقائية: تستند على التركيز في انتقاء بعض المعلومات المهمة دون غيرها، وهي بحسب وجهة نظر القائم بالاتصال- تثير انتباه الجمهور.
- التكرار: ويقصد بها تكرار بعض الكلمات والصور والفيديوهات؛ القصد منها التأثير في المتلقي إزاء الأحداث والقضايا، ويزداد التكرار كلما زادت قدرة التأطير على استجابة المستقبل.
- البروز: ويقصد بها التركيز على بعض المعلومات وإبرازها؛ من أجل ترسيخها في ذهن المتلقي.
- الاستبعاد: هي إهمال جزء محدد من المعلومات والتغافل عنها؛ للتأثير في تفسير الجمهور للأحداث، وتتم عن طريق تجاهل أخبار ومعلومات وبيانات وتفسيرات ومصادر محددة.

ثانيا: المعالجة الإخبارية، مفهومها ومراحلها وأنواعها.

يتلخص مفهوم المعالجة الإخبارية بأنه صناعة الأحداث والقضايا وإعادة توزيعها في وسائل الإعلام - مرئية، مسموعة، مقروءة- بعد إعادة تشكيلها لتصبح مادة إخبارية تمثل صورة المؤسسة وسياستها، وتمر العملية الإخبارية بثلاث مراحل وهي، (جمع الأخبار، صناعة الأخبار، توزيع الأخبار) (جواد، ١٩٩٩، ١١-١٧).

وتخضع المادة الإخبارية للمعالجة من ثلاث نواحي أبرزها:

- معالجة الخبر لغويا: ترتقي اللغة في عملية الاتصال إلى كونها أبرز وسيلة لإيصال الأفكار للمتلقي، فاستخدام الجمل والعبارات والكلمات الدالة في الخبر وإزالة الجمل الاعترافية والغامضة تعد مرحلة مهمة وضرورية، فضلا عن الابتعاد عن التكرار في الألفاظ المختلفة بالمعنى في الجملة الواحدة؛ كونه يشوش المتلقي (البو سعيد، ٢٠١٤، ٢٤٠).
- معالجة الخبر فنيا: تتم عن طريق المونتاج؛ فعادة ما يتم التركيز على عرض بعض اللقطات وإغفال أخرى أو إعادة توليفها، وإظهار الصوت الطبيعي للخبر أو إخفائه، بما يتناسب مع الخبر المقدم (عبيد، ٢٠١٥، ٧٥).
- معالجة الخبر وفقا لسياسة المؤسسة: تخضع الأخبار للسياسة التحريرية في المؤسسات الإعلامية وايدولوجيا القائم بالاتصال، ووفقا لذلك فإن الرسائل الاتصالية المقدمة للجمهور غير محايدة (شعباني وآخرون، ٢٠٠٦، ١٨).

تتمثل المعالجة الإخبارية بأنواع عدة يمكن إيجازها على النحو التالي:

- ١- المعالجة الإخبارية وفقا للأحداث (العبيدي، ٢٠٢١، ٥٤).

أ- **المعالجة المثيرة:** تميل هذه المعالجة إلى المبالغة ونهايتها مع نهاية الحدث، حيث من الممكن ان تمارس التضليل وتشويه المواقف، ويتميز هذا النوع بأنه فال جدا؛ لأنه يحتوي على عناصر درامية ويشكل استجابة عاطفية مؤثرة لدى الجمهور.

ب- **المعالجة المتكاملة:** يتميز هذا النوع من المعالجة بالشمول والعمق في الطرح ومواكبة دقيقة للأحداث، يوظف نمودجا ذهنيا قائم على تقديم المعلومات الموثقة.

٢- **المعالجة الإخبارية وفقا للاتجاه (جمعة، ٢٠٢١، ٧٧).**

أ- **المعالجة المتحيزة:** وهي معالجة تركز على جانب محدد من قضية وموضوع دون غيره، وفق ما ينسجم مع توجهات القناة وأهدافها، تسعى لتقديم وجهة نظر تفنقد للموضوعية والدقة والتوازن في العرض، غالبا ما تستخدم في القنوات التي تديرها الدولة أو القنوات الحزبية.

ب- **المعالجة الهجومية:** يعالج هذا النوع المعلومات بأسلوب مضلل فيما يرتبط بموضوع أو قضية محددة؛ غايته التشكيك لتحقيق هدف محدد، يبرز استخدامها أثناء الأزمات والحروب والصراعات العسكرية.

ت- **المعالجة الموضوعية:** تهدف إلى تحقيق التوازن بين عرض الأفكار ووجهات النظر المختلفة، وتستخدم الحيادية في عرض المعلومات والموضوعات والقضايا بالابتعاد عن المصالح الذاتية، من خلال تقديم عرض متكامل ومتوازن، تستخدمها القنوات التي تعمل بنطاق حرية في التداول الإخباري.

٣- **المعالجة الإخبارية وفقا للمحتوى (الزبيدي، ٢٠٢٠، ٤٧).**

أ- **المعالجة المجردة:** تتميز في تحرر سياستها التحريرية من التأثيرات وتقدم حقائق مجردة دون تحريف او تضليل، وتقتصر تسجيل الواقع وسرد المعلومات دون إن تدعم بالمعلومات الأساسية.

ب- **المعالجة التفسيرية:** تتميز بتناول القصص الإخبارية المدعمة بمعلومات وبيانات تفصيلية عن الحدث، والتي تقدم من خلالها جوانب متكاملة عن القضايا وتداعياتها.

٤- **المعالجة الإخبارية وفقا للقضايا في نشرات الأخبار (كشكول، ٢٠٢٠، ٥٠).**

أ- **المعالجة التدعيمية:** يدعم هذا النوع من المعالجات الوعي إزاء الأزمات ومواجهة المشاكل الاجتماعية، ويبحث في اسلوب مواجهة العدوان الخارجي والحرب النفسية والعم الإيجابي في الداخل والخارج.

ب- **المعالجة الاستباقية أو التمهيدية:** تهتم بالحصول على معلومات مفصلة مرتبطة بأحداث يتوقع حدوثها أو تلك التي لم تحدث أو قد تحدث مستقبلا.

ثالثا: الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران.

شرعت الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل بالحرب على إيران صبيحة ٢٠٢٦/٢/٢٨ بضربات صاروخية استهدفت البنية العسكرية والسياسية والأمنية للنظام الإيراني، معلنة حربا عسكرية سبقتها جولات تفاوض بين

أميركا وإيران فيما تقول عنه أميركا وإسرائيل البرنامج النووي والصاروخي والوكلاء في المنطقة العربية، رد إيران على الاصول العسكرية الأميركية في المنطقة لم يقف عند تواجدها في البحار بل شمل ما قالت عنه قواعد عسكرية في دول الخليج العربي، كالسعودية وقطر والإمارات والكويت والبحرين وحتى عمان، وتوسع النطاق إلى العراق ولبنان وتركيا وأذربيجان، فضلا عن استهداف العمق الإسرائيلي.

ويواجه النظام العالمي في التوقيت الراهن مرحلة شديدة الصعوبة، حيث تحمل الحرب تحديات جسيمة، خاصة وأن وتيرة الهجمات تتزايد في ظل ضبابية المشهد حول أهداف الحرب، واحتمال توسعها وانضمام أطراف أخرى للصراع، وغياب احتمالية العودة للتفاوض بدلا من التصعيد العسكري، في الوقت الذي يعد الرد الإيراني على الهجمات الأميركية الإسرائيلية، باستهداف دول الشرق الأوسط، نقطة تحول في التوترات بين واشنطن وتل أبيب وطهران من ناحية، وفي العلاقات بين إيران ودول المنطقة من ناحية أخرى، الأمر الذي يؤدي إلى متغيرات سياسية واقتصادية على الساحة الدولية الفترة المقبلة (عريان، ٢٠٢٦).

بررت إيران تركيز هجماتها على دول الخليج بإنها تستهدف القواعد والمنشآت الأميركية في المنطقة، لكن قائمة الهجمات لم تقتصر على ذلك، فقد ضربت منشآت الطاقة والموانئ؛ فاضطرت قطر إلى وقف إنتاج الغاز، وأوقفت السعودية عمل مصفاة رأس تنورة، وأعلنت البحرين وقف شحناتها من منشأة بابكو النفطية، واندلع حريق في منشأة الفجيرة النفطية بالإمارات، فيما أعلنت إيران تقييد الحركة في مضيق هرمز وضربت الناقلات التي لا تمتثل لأوامرها، بالمقابل نددت دول الخليج بالهجمات الإيرانية، وعدتها غير مبررة، وأكدت إنها ليست طرفا في الحرب، بل إنها سعت لمنعها وحاولت التوسط لإيجاد مخرج سلمي للصراع، معتبرة أن عملياتها دفاعية لحماية شعبها ومنشآتها، وتتراوح حساباتها بين اعتبارات انتقالها من الدفاع إلى الهجوم لحماية نفسها، واعتبارات ترجح حفاظها على الموقف الدفاعي الراهن، والتي يتحكم فيها حسابات التكلفة والجدوى على المدى القصيرة والمتوسطة والبعيدة (نقية، ٢٠٢٦).

ويتوقع ان تركة الحرب ستعيد رسم العلاقة بين إيران ودول الخليج من جديد، في ظل تصاعد الخطاب الدعائي العدائي لوسائل الإعلام الخليجية إزاء إيران، وهو انعكاس للمواقف الرسمية للمسؤولين في تلك الدول، وبذلك تسعى وسائل الإعلام العربية او الخليجية في تناولها للحرب من زوايا وأبعاد محددة إلى إعادة صياغة وتشكيل الصورة الذهنية للداخل الخليجي وإلى الخارج العربي والعالمي، من خلال أطر تناول الأحداث وأساليب معالجتها، والتي سنتناولها بالتحليل والتفسير في قناة الجزيرة الإخبارية، التي تمثل خطاب دولة خليجية فاعلة في مسرح الاحداث وهي قطر، وما يترتب عليها من إطار صورة أكثر عمقا للحفاظ على الأمن القومي الخليجي.

الفصل الثالث: الإطار التحليلي للبحث:

يسعى البحث تحليل مضمون نشرة أخبار الساعة العاشرة مساء على قناة العربية الإخبارية؛ للكشف عن أطر المعالجة الإخبارية للحرب الأميركية والإسرائيلية على إيران، وجاءت كالتالي:
أولاً: توصيف عينة البحث:

جدول (٢) فئة عدد الأخبار التي تناولت موضوعات الحرب من إجمالي نشرة أخبار قناة العربية

ت	عدد الإخبار ك %	إجمالي عدد الإخبار في النشرة	عدد الإخبار التي تناولت موضوعات الحرب	إجمالي الأخبار العاجلة في النشرة	الإخبار العاجلة التي تناولت موضوعات الحرب
١	التكرار	٦٥٦	٦٥٦	٥٨١	٥٨١
٢	النسبة المئوية	-	١٠٠%	-	١٠٠%

تظهر بيانات الجدول أعلاه، ارتفاع حجم التدفق الإخباري الذي تناول موضوعات الحرب على إيران ب (٥٦٥) خبر، ضمن فترة عينة التحليل من إجمالي عدد الإخبار البالغ (٥٦٥) خبر تناولته نشرة الساعة العاشرة عبر قناة العربية، ويفسر ذلك اكتفاء القناة بتغطية الحرب في المنطقة كأولوية قصوى ضمن دائرة الاهتمام بالحدث، كما أفرزت النتائج عن كم الأخبار العاجلة التي تواردت بشكل مكثف ب (٥٨١) خبر عاجل، حيث سعت التغطية الى بروز السبق الصحفي بما يلبي حاجة الجمهور لمعرفة الاحداث لحظة وقوعها أولاً بأول.

جدول (٣) فئة عناصر الإبراز "المعادل السوري" المستخدم في معالجة قناة العربية للحرب

ت	عناصر الابراز ك %	فيديو حي	عناوين مكتوبة	صور ثابتة	خرائط ورسوم بيانية	غرافيك س وهولوغر ام	ارشيف	المجموع
١	التكرار	٣٩٦	١٣١	٥١	٤٩	١٦	١٣	٦٥٦

٢	النسبة المئوية	٦٠,٣ ٧	١٩, ٩٧	٧,٧٧	٧,٤٧	٢,٤٤	١,٩٨	١٠٠%
٣	المرتبة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	-

تظهر بيانات الجدول أعلاه، تنوع عناصر الإبراز في نشرة الاخبار ومعالجتها للحرب، تفوق فيها أولاً تقديم مادة حية مباشرة ب (٣٩٦) خبر، في دول الاحداث إيران وإسرائيل ولبنان والسعودية وقطر والامارات والبحرين والكويت والعراق، حيث عملت القناة على نمط "تجزئة الشاشة" الى أربع صور تارة وخمسا تارة أخرى، الهدف منها تقديم تغطية أوسع وأشمل للأحداث ضمن خطاب صوري يعزز من الحضور الفاعل للقناة، وتقديم صورة أكثر تكاملاً لمسرح الحرب العابرة للجغرافيا، تنوعت بين فيديو مباشر "الآن" وفيديوهات لعمليات القصف وانطلاق وسقوط الصواريخ فضلا عن مشاهد الدمار للمنشآت والمواقع المستهدفة.

جدول (٤) فئة الفنون الإخبارية التي اعتمدها نشرة أخبار قناة العربية في معالجتها للحرب

ت	الفنون الإخبارية ك %	تغطية مباشرة LIVE مع المراسلي ن	مقابلة عبر الهاتف PHON O	مؤتمر صحفي	مقابلة حية داخل الاستوديو	مقابلة حية عبر الأقمار الاصطناع DTL ية	تقرير داخلي من غرفة الاخبار	المجموع
١	التكرار	١٢٣	٩٨	٦٦	٣٠	١٩	٦	٣٤٢
٢	النسبة المئوية	٣٥,٩٦	٢٨,٦٥	١٩,٣٠	٨,٧٧	٥,٥٦	١,٧٦	١٠٠%
٣	المرتبة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	-

تظهر بيانات الجدول أعلاه، تنوع الفنون الإخبارية التي وظفتها قناة العربية في معالجتها للحرب، إذ جاء بالمرتبة الأولى التغطية المباشرة Live مع مراسلي القناة من ارض الحدث ب (١٢٣) خبر، تلتها مقابلة عبر الهاتف ثانياً، وتوالت الفنون بالمؤتمرات الصحفية لفواعل الحدث، ومقابلات من داخل الاستوديو للمحللين والخبراء، ومقابلة الضيوف DTL وأخيراً التقارير المعدة داخل غرف الاخبار مع غياب التقارير الميدانية، ويمكن تفسير هذه النتائج حول سعي القناة الى تقديم الروايات الإخبارية عن طريق المراسلين المتواجدين في دول

الاحداث خاصة أمريكا وإسرائيل والعراق ولبنان ودول الخليج مع غياب الحضور في ايران لأسباب تؤثر سلبا على الحضور الميداني للقناة، فالرواية التي يقدمها المراسل تتميز بالحضور الفاعل للتغطية والمصادقية والآنية والفورية بما تحمله من معلومات دقيقة تقدم الحدث وما وراء الحدث.

جدول (٥) فئة الموضوعات التي تناولتها نشرة اخبار قناة العربية في معالجتها للحرب

ت	موضوعات المعالجة الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	العسكرية	٥٠٩	٧٧,٥٩	الاولى
٢	الاقتصادية	٥٧	٨,٦٩	الثانية
٣	الإستراتيجية	٤٣	٦,٥٥	الثالثة
٤	السياسية	٣١	٤,٧٣	الرابعة
٥	الأمنية	١١	١,٦٨	الخامسة
٦	الإجتماعية	٥	٠,٧٦	السادسة
	المجموع	٦٥٦	%١٠٠	-

تظهر بيانات الجدول أعلاه، تفوق القضايا العسكرية بـ (٥٠٩) خبر عن باقي القضايا الأخرى، كنتيجة بديهية لميدان حرب وقصف متبادل وتهديدات متكررة واغتيالات واستهداف للأشخاص والمنشآت في إيران وإسرائيل ودول الخليج ولبنان والعراق، مع صعود تناول القضايا الاقتصادية المرتبطة بتداعيات الحرب، ثم الاستراتيجية التي تقدم طروحات النتائج المستقبلية للحرب، والسياسية التي ركزت على انهيار وصمود نظام إيران وشكل العلاقات السياسية بين إيران ودول الخليج بعد استهداف منشآتها عبر القصف الإيراني لها.

جدول (٦) فئة الأطر الرئيسية التي استخدمتها نشرة أخبار قناة العربية في معالجتها للحرب

ت	الاطر الإخبارية الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أطر الصراع	٤٧٢	٧١,٩٥	الأولى
٢	الأطر الاقتصادية	٥٧	٨,٦٩	الثانية

٣	أطر المسؤولية	٤٦	٧,٠٢	الثالثة
٤	الأطر الإستراتيجية	٤٣	٦,٥٦	الرابعة
٥	أطر الاهتمامات الإنسانية	٢٢	٣,٣٥	الخامسة
٦	أطر التهدة	٩	١,٣٧	السادسة
٧	أطر المبادئ الأخلاقية	٥	٠,٧٦	السابعة
٨	الأطر التاريخية	٢	٠,٣٠	الثامنة
	المجموع	٦٥٦	%١٠٠	-

تظهر بيانات الجدول أعلاه، تصدر إطار الصراع بـ (٤٧٢) خبر عن باقي الأطر الأخرى، يفسر من خلال مجريات الاحداث المتسارعة وتساعد وتيرتها وتنوع أهدافها ضمن إطار صراع عسكري متبادل بين جبهتين امتد لدول المنطقة بشكل أو بآخر، ارتبط بالهجمات العسكرية وسياق التهديد المتبادل واستعراض القوة العسكرية، وجاءت الأطر الاقتصادية ثانياً أبرزها تداعيات إغلاق مضيق هرمز وتحديد مصادر الطاقة في السوق العالمية، تلتها أطر المسؤولية التي تبادلتها أطراف الحرب، منها قصف مدرسة ميناب واغتيال القادة ومنشآت الطاقة الإيرانية والمنشآت في دول الخليج ومقار الحشد الشعبي والسفارة الأميركية في العراق وغيرها.

جدول (٧) الفئات الفرعية لإطار الصراع التي اعتمدها نشرة اخبار قناة العربية في معالجتها للحرب

ت	الفئات الفرعية لإطار الصراع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	العمليات العسكرية	٢٥٨	٥٤,٦٦	الأولى
٢	الخسائر والتأثيرات	٧١	١٥,٠٥	الثانية
٣	الدوافع والاهداف	٤٣	٩,١١	الثالثة
٤	التهديدات المتبادلة	٣٢	٦,٧٨	الرابعة
٥	استشراف السيناريوهات المستقبلية	٢٨	٥,٩٣	الخامسة
٦	المواقف الإقليمية والدولية	٢٤	٥,٠٨	السادسة
٧	استعراض القدرات العسكرية	١٦	٣,٣٩	السابعة
	المجموع	٤٧٢	%١٠٠	-

تظهر بيانات الجدول أعلاه، الفئات الفرعية لإطار الصراع الذي جاء أولاً ضمن الأطر التي اعتمدها معالجة قناة العربية للحرب، حيث تصدرت فئة العمليات العسكرية أولاً ب (٢٥٨) خبر منذ لحظة اعلان أميركا وإسرائيل بدء العمليات ضد ايران، انطلقت باستهداف المرشد الأعلى علي خامنئي وعدد من قادة الحرس الثوري وامتدت للمنشآت الإيرانية وأنظمة الدفاع الجوي والقوة البحرية، بمقابل رد إيراني بالقصف الصاروخي والمسيرات في العمق الاسرائيلي والتواجد الأميركي في المنطقة، كذلك منشآت خليجية واهداف أخرى في العراق ولبنان، وتحمل هذه النتائج اكثر من تفسير حول ماهية الأهداف المعلنة والخفية للحرب، والمستجدات التي طرأت عليها وتداعياتها المستقبلية، في ظل المواقف الإقليمية والدولية التي ارتبطت اغلبها على الحياد تارة وتحميل ايران توسع نطاق الحرب واغلاق مضيق هرمز تارة اخرى، فضلا عن تصاعد حدة خطاب التهديد المتبادل.

رافق العمليات العسكرية بيانات وتصريحات للجانبين الأميركي والإسرائيلي، أشار بعضها الى الرغبة في اسقاط النظام، استهداف القيادات العليا، تأجيج التمرد وتشجيعه للثورة ضد النظام، تدمير القوة الصاروخية ومصانع المسيرات، تحييد البرنامج النووي، تدمير أنظمة الدفاع الجوي والقوة البحرية، التدخل البري واحتلال جزيرة خرج الاستراتيجية، فك اغلاق مضيق هرمز بالقوة، وهي مؤشرات تتعدى الأهداف المعلنة للحرب.

جدول (٨) فئة أنواع المعالجة الإخبارية التي اعتمدها نشرة اخبار قناة العربية

ت	نوع المعالجة الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المعالجة التحليلية أو التفسيرية	٢٣٧	٣٦,١٣	الأولى
٢	المعالجة المجردة	٢٢٥	٣٤,٣٠	الثانية
٣	المعالجة الموضوعية	٤٠	٦,١٠	الثالثة
٤	المعالجة التذميرية	٣٧	٥,٦٤	الرابعة
٥	المعالجة المتكاملة	٣٦	٥,٤٨	الخامسة
٦	المعالجة الاستباقية أو التمهيدية	٢٤	٣,٦٦	السادسة
٧	المعالجة الهجومية	٢٢	٣,٣٥	السابعة
٨	المعالجة المتحيزة	٢٠	٣,٠٥	الثامنة
٩	المعالجة المثيرة	١٥	٢,٢٩	التاسعة
	المجموع	٦٥٦	%١٠٠	-

تظهر بيانات الجدول أعلاه، تنوع في أنواع المعالجة الإخبارية التي وظفتها قناة العربية في النشرة عينة التحليل، حيث تصدرت المعالجة التحليلية "التفسيرية" بـ (٢٣٧) خبر، والتي اعتمدت استقطاب ضيوف من خبراء ومحللين داخل الاستوديو وخارجه فضلا عن مراسلين ميدانيين، من خلال خطاب لغوي- صوري فكك الأحداث الى روايات تفصيلية من حيث النتائج الآتية والقراءة جيو-عسكرية، واستنتاج ما ستؤول اليه مجريات تطور الحرب وتأثيراتها في المحيطين الإقليمي والعالمي، حيث سعت القناة عبر المعالجة التحليلية الى تقديم خطاب القناة وسياستها إزاء الحرب.

أذ تمثل قناة العربية وجهة نظر سعودية خليجية تبنت من خلال معالجتها الآراء المساندة لها عبر "توعية اختيار الضيوف"، "انتقاء الأسئلة والمعلومات"، "تدعيم الآراء الداعمة"، "تفنيد الروايات المضادة"، فيما اعتمدت مسميات للأحداث وفق دلالات معينة منها مصطلح "الاعتداءات الإيرانية" وحرصت على تبيان "حجم الضرر" جراء القصف الإيراني للمنشآت في دول الخليج، وطروحات تتساءل عن مسببات الاستهداف رغم وقوف الخليج على الحياد قبل واثناء الحرب، مع إبراز "حجم الخسائر" الإيرانية وإعلاء "القوة الدفاعية الخليجية" وتحميل القيادة الإيرانية توسيع نطاق الحرب العابرة للجغرافيا، فضلا عن احتفاظها بحق الرد سياسيا وعسكريا.

ولم تغب عنها وبنسبة كبيرة اعتماد "المعالجة المجردة" التي تخلو من الرأي، وتمثلت بـ "الاخبار العاجلة"، "التصريحات والمواقف والتهديدات المتبادلة"، وهذا سياق مهني إخباري يرجح هويتها المتخصصة في نقل الأحداث وتغطيتها بدقة وحياد، لكنها سعت بصورة أخرى أكثر مساحة على تدعيم الرؤى والأفكار المؤيدة لموقفها من الحرب بالتحليل والتفسير.

جدول (٩) فئة أساليب المعالجة الإخبارية التي اعتمدها نشرة اخبار قناة العربية

ت	أسلوب المعالجة الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اسلوب التكرار	١٧١	٢٦,٠٧	الأولى
٢	الاسلوب التفسيري	١٣٧	٢٠,٨٨	الثانية
٣	التغطية الحية (البث المباشر)	١٢٣	١٨,٧٥	الثالثة
٤	أسلوب عرض الأدلة والشواهد	٧٩	١٢,٠٤	الرابعة
٥	انتقاء المعلومات	٦٤	٩,٧٦	الخامسة
٦	سرد المعلومات	٤٦	٧,٠١	السادسة

٧	الاسلوب الاستقصائي	٢٤	٣,٦٦	السابعة
٨	الاسلوب التوجيهي أو الدعائي	٧	١,٠٧	الثامنة
٩	الاسلوب الإنساني (الدرامي)	٥	٠,٧٦	التاسعة
	المجموع	٦٥٦	%١٠٠	-

تظهر بيانات الجدول أعلاه، تنوع في الأساليب بنسب متفاوتة من جهة مع تصدر أساليب محددة وبنسب عالية من جهة أخرى، حيث اعتمدت قناة العربية أسلوب التكرار الذي جاء أولاً وبنسبة (١٧١) خبر، وجاء بنسبة كبيرة أيضاً الأسلوب التفسيري بـ (١٣٧) خبر، ثم التغطية الحية المباشرة وعرض الأدلة والشواهد، ويفسر ذلك ان اعتماد التكرار هو توجه لترسيخ صورة محددة وتعزيزها في ذهن الجمهور، خاصة ان المعالجة كما - أسلفنا سابقاً- سعت لإبراز "حجم الضرر" في صورتين، الأولى في الجانب الإيراني وهي ذات دلالة توجي للمشاهد حجم الخسائر والضربات القوية والمكلفة التي تتلقاها إيران من أميركا وإسرائيل، ويساهم ذلك في تشكيل صورة ذهنية سلبية عنها، يفسر مدى ضعف المنظومة الإيرانية في التصدي للقوة المهاجمة، وهي رسالة ذات توجه دعائي للداخل العربي يعزز "إعلامياً" تفوق جهة على حساب أخرى.

أما الصورة الثانية على الجانب الآخر من دول الخليج والعراق، تحمل دلالات "الفاعل المتسبب بالضرر" و"الاستهداف غير المبرر" و"السلوك العدواني"، من خلال التكرار في تقديم صور القصف الإيراني لتلك الدول، لترسيخ وتعزيز فكرة "تحميل إيران المسؤولية الكاملة" عن توسيع نطاق الحرب من خلال استهدافها للمنشآت الاقتصادية والحيوية المرتبطة بحياة الناس، في تضاد وتقيد للرواية الإيرانية التي تقول انها تستهدف فقط مواقع تواجد العدو الأميركي والإسرائيلي، وحرصت القناة على "انتقاء التكرار" بما يلبي توجه المعالجة الإخبارية.

استنتاجات:

١- تفوقت قناة العربية الإخبارية بمستوى عال من التغطية الإخبارية الموسعة للحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، شملت جميع الأخبار التي تناولتها في نشرتها الإخبارية موضع التحليل، إذ جاءت مضامين جميع الاخبار لموضوعات الحرب حصراً، كما وتفوقت بالسبق الصحفي الآتي والفوري من خلال تناولها للأخبار العاجلة التي واكبت التطورات الميدانية لحظة بلحظة، في ميزة تحسب للقناة وإدارتها للأزمة إعلامياً.

٢- حرصت قناة العربية الإخبارية على التنوع في إبراز المعادل السوري من خلال نمط تجزئة الشاشة الى أكثر من صورة ومشهد بصري، اعتلى فيها الاهتمام بتقديم مادة حية مباشرة بالدرجة الأساس، تنوعت فيها المادة الحية بين تغطية Live للمدن -مسرح الاحداث- مثل تل أبيب والقدس وطهران والضاحية الجنوبية وبيروت والدوحة والرياض والمنامة والكويت ودبي واربيل وبغداد بعبارة "الآن" أو "قبل قليل"، وبين تغطية مباشرة للمراسلين بشكل متناوب وفقا للحظة وقوع الاحداث، وبين فيديوهات تعرض عمليات "أثناء وبعد" القصف منها ما كان مصورا بأجهزة موبايل ومنها ما تعرضه سنتكوم والحرس الثوري وإسرائيل، إذ تربط هذه الصور الحدث بالمشاهد وتشكل حالة من الاستجابة والتفاعل بشكل كبير.

٣- سعت قناة العربية في معالجتها إلى تقديم فنون إخبارية متعددة تلبى حاجة المشاهد، وتميزت بتقديم المستجبات التي تطرأ على مسرح الاحداث بشكل مباشر وأني في مواكبة حثيثة لمجريات الحرب، لكن غاب عنها تقديم تقارير خارجية ميدانية وهو ما يفسر صعوبة إعدادها في ظل البيئة المتأزمة للحرب، ما جعل الفنون الأخرى بديلة في تشكيل الخطاب السوري للجمهور.

٤- فرضت أحداث الحرب نفسها على تناول الموضوعات العسكرية بدرجة اهتمام عالية في محتوى نشرة الاخبار رادفتها الموضوعات الاقتصادية التي ترتبط بالأزمة وتداعياتها الإقليمية والدولية، لكن القناة أظرت الخطاب الموجه بإطار الصراع وفق رؤية وأهداف تتناغم مع الأمن القومي الخليجي بعد استهداف إيران مرافق دول الخليج الحيوية والإستراتيجية، حيث هدفت الى إعادة صياغة الخطاب للعمليات العسكرية وفق مفهوم "الاعتداءات الإيرانية"، إبراز حجم الخسائر البشرية والدمار في المنشآت الإيرانية، "تحميل إيران تطورات الحرب العابرة للجغرافيا".

٥- قدمت قناة العربية معالجة إخبارية متوازنة في بعض جوانبها، تميزت فيها المعالجة التحليلية وبمساحة زمنية أعلى من الأنواع الأخرى، أفردت فيها توجهها إزاء الحرب، وخطابها تجاه الازمة، ومثلت في بعض أركانها التوجه الخليجي وموقفه من الحرب، خاصة بعد أن وضعت اوزار الحدث الخليج طرفا في المواجهة، والعربية لا تخرج من نطاق القرار السعودي خاصة والخليجي عامة، فكانت الروايات التحليلية المطروحة تدعم كفة الموقف الخليجي وتنفذ الروايات الإيرانية، ومثل هذه المعالجات تتيح للقناة مساحة إعادة صياغة الخطاب من خلال "انتقاء نوعية الضيوف وتوجهاتهم" و "الأسئلة ذات

التأطير الموجه" و "المساحة الزمنية الممنوحة للضيوف" و "التدعيم والتأييد والتفنيد للروايات" و "التوجيه الدعائي"، "الانتقاء المحدد للمعلومات"، والتي تسهم في تقديم خطاب موجه يعالج الحدث بأسلوب التفسير عبر استضافة خبراء متخصصين يتمتعون بموثوقية لدى الجمهور، ولم تغب عن القناة المعالجة الإخبارية البحتة المجردة من أي رأي أو تصورات من خلال النقل الفوري والآني للأحداث ما يمنح القناة التميز بالسبق الصحفي كما أشرنا سابقاً.

٦- عمدت قناة العربية الى استخدام أسلوب التكرار في معالجتها الإخبارية شكلاً ومضموناً، من خلال الصور والفيديوهات الى الموضوعات التي تركز على معلومة ورواية ضمن إطار محدد موجه، وتنتقل من الاستوديو والمحللين والخبراء الى الميدان عبر تغطيتها المباشرة مع المراسلين، تعزز بذلك مفهوم "التكرار التراكمي" والذي يسعى إلى تكرار عرض نفس الفكرة والمضمون بما يحقق ترسيخ الفكرة في ذهن المتلقي ويعزز من التأثير والإقناع، ويشكل اتجاهات ومواقف وآراء الجمهور مع مرور الوقت.

٧- شكلت قناة العربية منافسة قوية مع المؤسسات الإعلامية الأخرى في مستوى ونوعية المعالجة الإخبارية للحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، قدمت تغطية موسعة شكلاً ومضموناً لم تغب عنها تدعيم المحتوى بوسائل الجذب البصري من استثمار التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في توليد رؤية خبرية حديثة.

٨- تتأثر قناة العربية كما هي باقي المؤسسات الإعلامية في العالم بالسياسة والاهداف والمحددات التي تعمل بموجبها، خاصة أثناء الازمات والأحداث التي تشكل تهديداً على الأمن القومي للدول والجهات الممولة لها، وعلى قدر ما تتمتع به قناة العربية من موضوعية ومهنية في العمل الإعلامي، لكنها تتعاطى مع الاحداث وفقاً لرؤية ومصالح مراكز صنع القرار السعودي والخليجي، فالهجمات التي تشنها إيران ضد دول الخليج تحتم عليها صياغة خطاب إعلامي معارض لهذا السلوك، وإن كانت محايدة في جوانب أخرى من معالجتها الإخبارية للحرب.

مصادر:

- ١- أحمد العبد البو سعيد. (٢٠١٤). الكتابة لوسائل الإعلام "صحافة، إذاعة وتلفزيون، ترجمة إعلامية". عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ٢- أحمد إياد عباس العبيدي. (٢٠٢١). المعالجة الإخبارية لقضية التظاهرات في الفضائيات العراقية وانعكاسها على اتجاهات الجمهور. اطروحة دكتوراه. بغداد: جامعة بغداد، كلية الإعلام.
- ٣- أحمد نايف مرزوق الزبيدي. (٢٠٢٠). المعالجة الإعلامية لتقارير المراسلين في الفضائيات العربية إزاء الأزمات المحلية. رسالة ماجستير. بغداد: جامعة بغداد، كلية الإعلام.
- ٤- إسماعيل علوان عبيد، (٢٠١٥). المعالجة الإخبارية للأزمات الأمنية المحلية في الفضائيات التلفزيونية العراقية واتجاهات النخبة الإعلامية إزاءها. اطروحة دكتوراه. بغداد: جامعة بغداد، كلية الإعلام.
- ٥- أشرف جلال. (٢٠١٥). أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري. الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات.
- ٦- حسن عماد مكاوي وليلى السيد. (٢٠٠٩). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٧- الحواس تقيّة. (٢٠٢٦). مقال منشور في مركز الجزيرة للدراسات متاح على الرابط التالي:
<https://studies.aljazeera.net/ar/article/6466>
- ٨- داليا عريان. (٢٠٢٦). مقال منشور في موقع المركز الأوروبي ECCI متاح على الرابط التالي:
<https://www.europarabct.com>
- ٩- ذوقان عبيدات وآخرون. (٢٠٠٩). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط ١١. عمان: دار الفكر.
- ١٠- ريماء حسن علي البغدادي. (٢٠١٠). المعالجة الإعلامية في قناتي الجزيرة والعربية للعدوان الإسرائيلي على غزة، دراسة مقارنة. الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات.
- ١١- شيماء ذو الفقار زغيب. (٢٠٠٩). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ١٢- عبد الرزاق الدليمي. (٢٠١٦). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. عمان: اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ١٣- عبد الستار جواد. (١٩٩٩). فن كتابة الأخبار. عمان: دار مجدلاوي للنشر.

- ١٤- عبد القادر شعباني وآخرون. (٢٠٠٦). المعالجة الخبرية التلفزيونية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية. سلسلة بحوث ودراسات إذاعية (٥٨). تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية.
- ١٥- ليلي علي جمعة. (٢٠٢١). المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- ١٦- ليلي علي جمعة. (٢٠٢٥). المعالجة الإخبارية لعملية طوفان الأقصى في القنوات الفضائية الدولية الموجهة، دراسة تحليلية لقناة روسيا اليوم والحررة الأميركية. واسط: جامعة واسط، مجلة لارك، وقائع مؤتمر الإعلام الدولي الثاني، المجلد ١٧، العدد ٢، الجزء ٣.
- ١٧- ماجد الخياط. (٢٠١١). أساسيات البحث العلمي. عمان: دار الرياء.
- ١٨- مثنى أحمد محمد ورعد جاسم الكعبي. (٢٠٢٤). أطر التغطية الإخبارية للفضائيات الدولية الموجهة للحرب الروسية الأوكرانية، دراسة تحليلية. بغداد: مجلة إيفي لي للعلاقات العامة، المجلد الرابع، العدد السابع.
- ١٩- محسن عبود كشكول. (٢٠٢٠). المعالجة الصحفية وإشكاليات الدراسة والتحليل. وقائع المؤتمر العلمي السادس. بغداد: الجامعة العراقية، كلية الإعلام.
- ٢٠- محمد بسيوني. (٢٠٠٨). دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام. القاهرة: عالم الكتب.
- ٢١- محمد جواد كاظم. (٢٠٢٥). أطر التحليل الإخباري في قناة الجزيرة الفضائية للعمليات العسكرية في غزة. رسالة ماجستير. بغداد: الجامعة العراقية، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
- ٢٢- محمد عبد الجبار احمد الشمري وحسين علي نور الموسوي. (٢٠٢٥). المعالجة الإخبارية لأزمات الشرق الأوسط في قناة i24 الإسرائيلية. واسط: جامعة واسط، مجلة لارك، المجلد ١٧، العدد ١، الجزء ١.
- ٢٣- محمد عبد الحميد. (٢٠٠٠). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب.
- ٢٤- محمد عبد الحميد. (٢٠٠٤). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.
- ٢٥- معد عاصي علي. (٢٠١٤). دور التلفزيون في تشكيل الأطر الإخبارية للجمهور. اطروحة دكتوراه. بغداد: جامعة بغداد، كلية الإعلام.

26- Kirk Hallhan & Olga Baysha. (2004). Media Framing of Ukrainian Political Crisis.